

## حملة تبرعات شعبية تدعم ترامب لتنفيذ التزاماته القضائية



تمكن أنصار الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، من جمع ما يقرب من 170 ألف دولار خلال 24 ساعة، بعد إطلاق حملة شعبية لدعمه مالياً، بعد أن قضت محكمة في نيويورك بتغريمه ملايين الدولارات في قضية احتيال مدنية، في المحاكمة التي وصفها ترامب، وأنصاره، بأن لها دوافع سياسية

ولجأ أنصار ترامب إلى جمع التبرعات عبر الإنترنت لمساعدته في دفع الغرامة الضخمة التي تقدر قيمتها 355 مليون دولار، رغم أن ترامب أعلن أنه سيطعن في الحكم

وجاء في نص الحملة الداعمة للرئيس الأمريكي السابق «إن المعارك القانونية الأخيرة التي يواجهها ليست مجرد هجوم عليه، ولكنها هجوم على مُثُل العدالة والإجراءات القانونية الواجبة التي يستحقها كل أمريكي»، وفقاً لصحيفة «نيويورك بوست».

وتسعى الحملة، التي تم إطلاقها يوم الجمعة الماضي، لجمع المبلغ المكون من تسعة أرقام الذي يدين به ترامب: «إنها

لحظة تدعو إلى التشكيك في توازن العدالة وتطبيق القانون، والتي تهدف بشكل غير متناسب إلى إسكات الصوت الذي «كان في طبيعة الدعوة إلى القوة والازدهار والأمن الأمريكي».

وعلى موقع حملة التبرعات «جو فاوند مي»، أنشأت زوجة رجل أعمال عقاري شهير تدعى، إيلينا كاردوني، صفحة بعنوان «قف مع ترامب، قم بتمويل الحكم الظالم بقيمة 355 مليون دولار»، حيث وصفت كاردوني نفسها بأنها «مؤيدة متحمسة للقيم الأمريكية ومدافعة عن العدالة»، والتي تقف «بثبات مع الرئيس دونالد ترامب»، لافتة إلى أن تلك المعارك القانونية تهدف، من وجهة نظرها، إلى إسكات الصوت الذي كان في طبيعة الدعوة إلى القوة والازدهار والأمن الأمريكيين.

وفي غضون 24 ساعة، حققت الحملة رقماً قياسياً، وجمعت مبلغ 170,094 دولاراً أمريكياً من 3,800 متبرع، وكان أعلى تبرع تم إرساله هو 5000 دولار، كما كان هناك أيضاً، وفقاً لمجلة نيوزويك، عدد لا بأس به من التبرعات بقيمة 100 دولار، ونحو 200 دولار من التبرعات، وفي الوقت نفسه، تبرع آخرون بمبالغ أصغر مثل 5 إلى 25 دولاراً.

والأسبوع الماضي حكم القاضي الأمريكي، آرثر إنجورون، على ترامب، وشركاه، بدفع أكثر من 350 مليون دولار، كغرامة، وإدانتهم بارتكاب جرائم احتيال مالي متعمدة، بجانب مديرين تنفيذيين سابقين في إمبراطوريته العقارية، في المحاكمة التي استمرت أشهراً.

ومن المتوقع أن يستأنف ترامب الحكم. لديه طريقتان للقيام بذلك. أولاً، في قسم الاستئناف ثم في محكمة الاستئناف في ولاية نيويورك. وسيستغرق ذلك بعض الوقت، وقد يعني أن القضية لن يتم حلها قبل عام 2025 على أقرب تقدير. لكنه لا يستطيع تأجيل دفع مبلغ 355 مليون دولار، إضافة إلى الفائدة. يجب بشكل أساسي الاحتفاظ به في حساب ضمان أثناء عملية الاستئناف لضمان حصول المدعي على الأموال التي طلبها إنجورون، إذا تم تأييد حكمه الكامل. وليس من الواضح من أين ستأتي. ويمكن لترامب، الذي ادعى العام الماضي أن لديه 400 مليون دولار نقداً، أن يضعها بنفسه إذا (كان تأكيده صحيحاً). (وكالات)